لا للهوى امين **وقد قلت هذا المعنى** من اول البسيطة والقافية من المركب

قل للمقلب سنيا شعرت بما * عرفت من نحو اصحاب النبي العربي
لولا انحرافك عن آل النبي وذا * باد عليك وفاش غير محتجب
وللمقلب شيعيا لقد ظفرت * يداك بالعروة الوثقى من القرب
حب القرابة لولا سوطتك با * لصحب الكرام فدع غيضك من الكتب
ان قال قائلهم مهلا فقل لهم * على برهان ما قد قلت فاقترب
خذها موزعة كالشمس يشهدها * حر عليهم نقي الراي كالذهب
مالي اراك لدى ذكر القرابة او * ذكر الصحابة ذا بشر وذا غضب
تملي محاسن ذا وفعال ذا تبنيه * وذا اساوبه حطا من على الرتب
تكلف العمر في اعلام ذا اسرا * ومدح هذا الراس القوم والذنب
لم لم تسوي بحسن الصنع لو صدقت * دعواك ما ان ذا افق من اللعب
وشاهدي كتب اهل الرفض اجمعهم * والناصبين كاهل الشام كالذهبي
لو كان للمصطفى ذا الحب ما افترقت * حالا لمن كان من صحب ومن قرب
فانظر لنفسك ماذا ذو فرقت به * حقا فلا بد للفرقان من سبب
عدمت رشدي ان القوم كلهم * لهم دسائس في الاطرا وفي الحرب
لكنهم كلهم غروا النفوس هم * وغالطوها فحققوا وافض بالعجب
كفعلهم من عراشتي لدينهم * فدابروها على الاوهام والكذب
عليك يا صاحبي قال خالفنا * والمصطفى والمرح ما شئت من كثب

ان قلت اطرحهم للبدعة **قلت قد ذكرنا بدعتهم ما هي** فانها لا تبلغ بهم الا استحلال دمائهم واعراضهم وان ينضموا في سلك الرافضة الذين يسمونهم في الخطب وان كان عدوانا على المسلمين في الكل فان حال المسلم اسما بلغت لا تبلغه الى ان يلعنوه في الدعا عليهم في منبر المسجد الحرام بعقب النصارى **قال الذهبي** في الميزان في ترجمة ابان بن تغلب الكوفي شيعي جلد لكنه صدوق فلنا صدقه وعليه بدعته وقد وثقه احمد وابن معين وابو حاتم واورده ابن عدي وقال كان غاليا وقال الجوزجاني زايغ مجاهر فلقائل ان يقول كيف ساغ

توقيف

توقيف مبتدع وحد الثقة العدالة والاتقان فكيف يكون عدلا من يكون صاحب بدعة وجوابه **ان البدعة على ضربين** فبدعة صغرى كغلو التشيع او كالتشيع بلا غلو ولا تحرف فهذا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق فلو رد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية وهي مفسدة بينة ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل والغلو فيه والحط على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما والدعا الى ذلك فهذا النوع لا يحتج به ولا كرامة ولا استحضر الان رجلا صادقا ولا مامونا بل الكذب شعارهم والتقية والنفاق دثارهم اما غلات الشيعة في عرف السلف فهو في عثمان والزبير وطلحة ومعاوية وطايفة ممن حارب عليا رضي الله عنهم او تعرض لسبهم والغالي في زماننا وعرفنا هو الذي يكفر هولاء السادة ويتبرا من الشيخين ايضا وهذا ضال معثر ولم يكن ابان بن تغلب ممن يتعرض للشيخين اصلا بل قد يعتقد ان عليا افضل منهما انتهى كلام الذهبي وهو من اشد الناس على الشيعة ويودي كلام غيره من المعتبرين نحوه **فمن هذا يعلم** ان الزيدية ليسوا من الرافضية بل ولا من غلاة الشيعة في عرف المتاخرين بل ولا في عرف السلف فانهم الان مستقر مذهبهم الترضي على عثمان وطلحة والزبير وعايشة رضي الله عنهم فضلا عن الشيخين وقليل منهم يتوقف لتوقف متقشفة الخوارج في علي رضي الله عنه لانه برئ ببرئته بزعمهم الفاسد وان كان بين الفريقين بون عظيم فهذا مذهب الزيدية وها هم يعصون من دائرة اليمن ويتنصبون في كل مفصل في الحجاز سيما بين الحرمين الشريفين وبادية المدينة المشرفة حتى ان الافراد من المذاهب الاربعة اذا رواهم في مجالسهم المعروفة ينفونهم وينظرون عليهم بالتشيع لا مماض البادية فيهم مع علوي عدم الاعتداد لمن ليس بشيعي انما الظهور والجفا بحسب الدولة ولو انصفت لعلمت ان بدعتهم دون بدع غيرهم مما قد ذكرنا في هذه الابحاث **وها انا انشات** فيهم وبراني الله بحمده من بدعتهم هذه ونجاني منهما كما نجاني من غيرها من بدع غيرهم مما عرفت **حتى لقد رايت** رسول الله صلى الله عليه وسلم

قف قصيدة وفايا بالغرض وقعا بها جيدة